المقتطف من ٥٠ عاما

شذرات من عدد مارس/أبريل سنة ١٩٢٧

« إن تاريخ الدودة القرنفلية وإن كان قريبا فى مصر إلا أنه مملوء بالأذى والمضار الجسام ولا شك فى أن هذه الحشرة انتقلت من البلاد الأجنبية إلى هذا القطر ولم يكن ذلك من سنين بعيدة . إن تلك الدودة لم تشاهد بمصر قبل خريف ١٩١٠ وفيه وجد قليل جداً منها بضواحى المنصورة ثم قليل منها فى سنة ١٩١١ وفى ١٩١٢ بضواحى فوة ودكرنس . وأن أول إصابة هامة بهذه الدود كانت سنة ١٩١٢ فى منطقة أبى قير بالقرب من الاسكندرية ، ومن ثم انتشرت فى جميع أنحاء القطر وأصبحت الدودة الأكثر خطورة من كل أصناف الدودة المعروفة فى مصر . والمسلم به الآن من علمـــاء الحشرات أن شركة الغزل بالاسكندرية استحضرت نحو خمسمائة قنطار من القطن الهندى الأبيض بين سنتى ١٩٠٣ و ١٩١٠ ، ولو أن ذلك القطن كان عاوجاً ولكنه كان يحتوى على كثير من البذور المصابة بالدودة القرنفلية » .

محمد شفيق ــ « نقد مشروع قانون الدورة الثلاثية »

يحدث فى بعض الأحيان أن تبدو بعض النباتات بسبب غير ظاهر فى حالة ضعف وهزال، فكثيراً ما يكون غسل جذورها مفيدا فائدة عظيمة وعلى جانب كبير من الأهمية . وتتبع هذه الطريقة مع الأنواع المعمرة لجميع النباتات وكذلك مع كثير من الشجيرات الصغيرة المزهرة كالأزاليا مثلا لأنه كثيرا ما يكون سبب ضعف هذه النباتات راجعا إلى إصابة الجذور بنوع من الآفات أو الحشرات . والطريقة لغسل الجذور هى أن يقتلع النبات من الأرض ــ فى حزم ودقة طبعا ــ وتوضع الجذور فى دلو ماء ويستحسن أن يكون من مياه الأمطار أو الآبار ويترك النبات على هذا الحال من غير أن يخشى عليه لمدة ٢٤ ساعة أو أكثر. وبهذه الطريقة تغرق كل آفة تكون قد علقت بالجذور ثم يرفع النبات بعد ذلك من الماء ويعاد إلى الأرض ومن المستحسن أن يغرس فى مكان جديد غير مكانه القديم . فإذا لم يكن هناك مجال لذلك ولم يكن فى الحديقة إلا مكانه القديم فإن الغسل وحده كاف لإنعاشه وبعث الحياة فيه .

مجلة « الحديقة » ــ « غسل جذور النباتات »